

أ.د. علي الشبل | ماذا بعد رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يغلب فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:32](#)

ايها المؤمنون ذهب رمضان ذهب لياليه وايامه بما اودع فيه المسلمون من عمل انقضى رمضان ولما ينقضي زمن الخيرات. ولا فعل الطاعات. ولا ترك الذنوب والمعصيات رب رمضان هو رب غيره من الشهور والمعبود في رمضان هو المعبود في غيره من الشهور - [00:00:57](#)

انقضى رمضان يا عباد الله. ولما ينقضي العمل الصالح ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ولطفه بعباده انه شرع لهم من جنس الفرائض اعمالا صالحة هي النوافل نعم شرع لنا شرع لنا من جنس الفرائض نوافلا ليستمر المؤمن على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:01:28](#) هذه الصلاة اعظم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين هي خفض صلاة في خمس صلوات في اليوم والليلة شرع الله لنا من جنسها نوافل قبلية وبعدية. وهي الرواتب وشرع من جنسها نوافل مطلقة - [00:01:57](#)

وكذلك وكذلك الزكاة. فرضها الله في الاموال في الاصناف الخمسة. في النقدين الذهب والفضة وما قام مقامهما من العملات وفي بهيمة الانعام السائمة وفي الخارج من الارض وفي عروض التجارة وشرع الله - [00:02:17](#) لنا ندبا جنس الصدقات مطلقة ومقيدة صوم رمضان فرض على المسلمين القادرين المستطيعين. وشرع الله عز وجل لنا من العمل الصالح من جنس الصيام منه ما يكون قبل رمضان في استحباب صيام شعبان كله الا قليلا. وفي صيام الست من شوال - [00:02:37](#) وهي كالراتبة البعدية بعد رمضان. ففي صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. قال قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر شرعا - [00:03:03](#) ايضا صيام العشر من ذي الحجة واكده وافضله صيام يوم التاسع منه. وكذا صيام يوم عاشوراء وكان صيام المحرم فان صيام شهر الله المحرم هو افضل الصيام بعد صيام رمضان - [00:03:23](#)

كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ذلك ايضا صيام الاثنين والخميس وصيام الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. والصيام يا عباد الله فضيلته عظيمة. ليس فقط في الآخرة - [00:03:43](#) بل في الدنيا فان فدي فضله في الآخرة ان من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خروجه في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. والمؤمن يفرح فرحا عظيما عند - [00:04:03](#) فطره من صومه ويفرح ايضا في اجر وثواب صومه يوم يلقي ربه. كما ان فيه من المنافع الدينية دنيوية ما لا يخفى على ذي لب منكم. فهو تهذيب للنفوس ومدرسة للاخلاق. وتطويع لهذه - [00:04:23](#)

في انفسكم التي ربما جمحت باصحابها اعظم من جموح الخير. فان هذا الصيام فيه ما فيه من هذه المنافع فنسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم رمضان وان يجعلنا فيه من الفائزين وفيه من المقبولين - [00:04:43](#) وممن استمروا على طاعة رب العالمين. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترأ. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة - [00:05:03](#)

بعد اخرى واشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها النفع والفلاح في الدنيا والاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم النبي المرتضى. ذلكم النبي المرتضى. والرسول المصطفى - [00:05:36](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي العقل والنهى. اما بعد عباد الله ان من لطف الله عز وجل انه لا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر من مواسم الخيرات. ذهب رمضان الذي صامه المسلم - [00:05:56](#)

نهارا وقاموا لياليه ليلا وانقضى بهذا العيد يوم الفرح والسرور وليس لنا اهل الاسلام الا عيدان. عيد الفطر وهو يوم واحد. وعيد الاضحى وهو يوم العاشر. ويتبعه ثلاثة ايام التشريق - [00:06:16](#)

لا يصح ان تصام هذه الايام. نعم لا يصح ان تصام لانها ايام فرح وسرور واكل وشرب وذكر لله جل وعلا انقضى رمضان واقبل موسم اخر وهو موسم الحج الذي ذكر الله جل وعلا - [00:06:36](#)

اشهره في قوله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات واشهر الحج يا عباد الله بدأت بدخول شهر شوال برؤية هلال عيد الفطر منه وتنقضي هذه الاشهر بيوم يوم العاشر يوم عيد الاضحى - [00:06:56](#)

هذه هي اشهر الحج التي تنهيا نفوس المؤمنين لاداء هذا الركن الخامس من اركان دينه. فنسأل الله جل وعلا لنا ولكم الاعانة والقبول والتوفيق والرضا عن اعمالنا واقوالنا ومقاصدنا انه - [00:07:16](#)

انه اكرم مسؤول العبرة يا عباد الله ليست بكثرة الاعمال لا لكثرة الصلاة ولا لكثرة الصيام وانما العبرة ما يكون في القلوب من توجهها الى علام الغيوب سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر - [00:07:36](#)

الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم. ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:07:56](#)

عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم - [00:08:16](#)

عن الاربعة الخلفاء وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من عبادك المقبولين. واجعلنا من عبادك المعتقين. اللهم اعتق رقابنا من النار. واجعلنا من عبادك - [00:08:36](#)

الفائزين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا وسائر طاعاتنا. واجعلنا في عيدنا من الفائزين. ولا تجعلنا فيه من المحرومين ولا من المطرودين - [00:08:56](#)

اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذلل به الكفر واهله. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم اصلح له جنده ومستشاريه اللهم كن لجنودنا المرابطين على ثغورنا اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان وعبادك المجاهدين في سبيل - [00:09:16](#)

في كل مكان. كن لنا ولهم وليا ونصيرا وظهيرا. اللهم من ضرنا او ضار المسلمين فضره. ومن ذكر بنا او بالمسلمين فامكر به يا خير الماكرين. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن - [00:09:36](#)

ولا نغتيال وانت ولينا يا ذا الجلال والاکرام. ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - [00:09:56](#)

الحمد لله رب العالمين الله اكبر الله - [00:10:16](#)